تقييم الكفاءات المعرفية لدى الطلبة في منهجية البحث العلمي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد بقسم العلوم الاجتماعية جامعة بسكرة)

Assessment of the cognitive skills of university students in the methodology of scientific research

نورة مزوزي [1] ، صباح ساعد [2]

[2.1] كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية

[2.1] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2018/06/17 ؛ تاريخ المراجعة : 2020/01/31 ؛ تاريخ القبول : 2020/03/01

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم الكفاءات المعرفية في منهجية البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، كما استخدمت عينة قوامها 69 طالبا وطالبة من أصل 114 طالبا وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية تخصصي توجيه وإرشاد وعلوم التربية، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث طبق عليهم اختبار موضوعي يقيس الكفاءات المعرفية في منهجية البحث العلمي والذّي تكّون من 40 سؤالا يجاب عنها ضمن اختيارات متعددة. ويتحصل الطالب على الدرجة (1) على كل إجابة صحيحة. ولقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءات المعرفية في منهجية البحث العلمي لدى طلبة علوم التربية كان منخفضا.

الكلمات المفتاح : تقييم ؛ كفاءات معرفية ؛ منهجية البحث العلمي.

Abstract :

This study aims to assess the cognitive skills of university students in the methodology of scientific research, in order to achieve the objectives of this study was used exploratory descriptive approach, the study used a simple random sample of 69 students and graduates from the department of social sciences, specialization in educational sciences, the study applied a test includes 40 multiple-answer questions, or the student gets (1) point for each correct answer. The results of this study showed that the level of cognitive skills of students in the methodology of scientific research was low.

Keywords : Assessment ; Cognitive skills ; Methodology of scientific research.

مقدمة:

تسعى جميع الدّول إلى التّطور والتّقدم في جميع الميادين، لذا فهي تولي اهتمامًا كبيرا بالبحث العلمي؛ وعيا منها على أنّه مفتاح استمرار إنتاج المعرفة العلميّة التّي تضمن استمرار التّقدم والتّطور. ويعدّ تكوين طلبة الجامعات في منهجية البحث العلمي وإكسابهم الكفاءات اللازمة فيها؛ من الأهداف التّي تسعى إلى تحقيقها. فالطالب الجامعي طاقة بشرية تعوّل عليها الدّولة في تقدّمها ونهوضها؛ وذلك ببناء برامج تكوينيّة وتدريبيّة في منهجيّة البحث العلمي؛ تلازم الطالب طيلة مساره الدّراسي خاصّة في مراحل الدّارسات العليا؛ أين يكون بصدد إعداد مشروعه البحثي حيث يحتاج إلى المهارات والكفاءات في منهجية البحث العلمي؛ لإعداد وانجاز بحثه بصورة متكاملة ومترابطة تمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة ومنطقية يمكن الوثوق بها وتعميمها. ولقد أشارت بعض الدّراسات كدراسة(**عسيري، 2012**) إلى أنّ طلبة الدّراسات العليا يجدون صعوبة في إعداد بحوثهم العلميّة• من حيث المدخل إلى الدّراسة وكتابة المراجع والتّوثيق وتفسير النتائج؛ إذ تعد في مجملها كفاءات

أساسيّة في منهجيّة البحث العلمي، هذه الأخيرة التّي تضم كل أجزاء البحث ابتداء من الموضوع إلى التّوثيق وإخراج البحث في صورته النّهائية.

فالمنهجيّة تلعب دور الرّقيب على ما مدى ملائمة المنهج المستخدم في الدّراسة ومدى سلامة وصحة الأدوات ومدى تسلسل ومنطقية الخطوات. لذا من الضّروري أن يكتسب الطالب هذه الكفاءات التّي تسهّل عليه انجاز بحثه، وكذا تقييم عمليّة اكتسابها. وعليه تأتي الدّراسة الحاليّة لتبحث في مستوى الكفاءات المعرفية لمنهجية البحث العلمي لدى طلبة علوم التربية بكليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة بجامعة بسكرة. حيث تم تقسيم الدّراسة إلى جانبين، الجانب النظري والجانب الميداني وتفصيلهما كالآتي:-

الجانب النّظري: وشمل الإطار العام للدّراسة ويحتوي بدوره على مشكلة الدّراسة مع توضيح أهدافها وأهميّتها، كما تضمّن التّعريف بمصطلحات الدّراسة، واستعراض التّراث الأدبي والذّي يضم تعريف الكفاءة من النّاحية اللّغوية والاصطلاحيّة؛ وكذا تعريف الكفاءات وتصنيفاتها، كما تضمّن تعريف منهجيّة البحث العلمي وأهميتها و كذا كفاءاتها.

الجانب الميداني: وهو بدوره مقسم إلى جزأين: الأول خاص بـــالإجراءات الميدانيّة للدّراسة، ويتضمن منهج الدّراسة وعينة الدّراسة وكذا أداة الدّراسة والأساليب الإحصائيّة المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة. أمّا الثاني يضم تحليل ومناقشة نتائج الدّراسة.

I.مشكلة الدراسة:

يعدّ البحث العلمي العصب الحيّ الذّي يضمن استمرار إنتاج المعرفة التّي يقوم عليها تقدم وتطور الدّول والمجتمعات، لذا فهو يحظى باهتمامها من خلال تكريس أصوله وترسيخ قواعده المنهجيّة لدى الطالب الجامعي، وذلك ببناء برامج ومساقات دراسيّة تضمن تكوينه في منهجيّة البحث العلمي. "فالطالب الجامعي يحتاج في جميع مراحل الدّراسات العليا إلى الطّريقة التّي يستطيع من خلالها إلى جمع مادته الأولية وتحضيرها وإعدادها بما يناسب موضوع بحثه؛ حتى يكون بحثا متكاملا في مكوناته ومنطقيا ودقيقا في نتائجه".[1] ممّا يعني من الضروري أن يمتلك الطلبة الكفاءات اللازمة في منهجيّة البحث العلمي؛ حتى يتمكّن من إعداد مشروعه البحثي؛ سواء كان في إطار مشروع تخرج أو في إطار بحث يسعى به إلى إيجاد حلول علميّة لمشكلة اعترضت المجتمع.

إنّ امتلاك الطالب الجامعي لكفاءات منهجيّة البحث العلمي يعني: "**قدرته على الوصول إلى المعلومات وتنفيذ خطوات البحث العلمي وكتابته؛ مراعيّا السّلامة اللّغوية وصحّة المصادر والمراجع وتوثيقها**".[2] ولقد أشارت دراسة **(عطوان والفليت، 2012)**♦ أنّ مستوى كفاءات طلبة الدّراسات العليا في منهجيّة البحث العلمي متوسطا. كما أشارت (القحطاني، 2012) إلى أنّ: "طلبة الدّراسات العليا يعانون قصورا واضحا في مهارات البحث العلمي".[3] "ومن هنا دأبت بعض مؤسّسات التّعليم العالي على تقرير مقرّر في النّظرية والمبادئ والأسس المنهجية، ومقرر في التّطبيق والمهارات البحثية لدى الطلبة".[4]

ولمّا كان تكوين الطالب الجامعي في منهجيّة البحث العلمي واكتسابه للكفاءات فيها يعدّ عاملاً مهمّا في نجاحه في إعداد بحثه الأكاديمي بشكل سليم؛ يؤدي إلى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها وتعميمها، فإنّ تقييم مستوى امتلاكه لهذه الكفاءات يعدّ أمرا ضروريّا وفي غاية الأهميّة، الأمر الذّي يتطلّب تصميم أداة تقيس تلك الكفاءات في منهجية البحث التّي اكتسبها الطالب خلال مساره الدّراسي؛ حيث أنّه من شأن ذلك أن يساعد في عمليّة تقييم المسار التّكويني والبرامج المقترحة في ذلك وتقويمها.

وعليه تسعى الدّراسة الحاليّة إلى تقييم الكفاءات المعرفيّة لدى الطّلبة في منهجيّة البحث العلمي؛ من خلال الإجابة عن التّساؤل الرئيسي الآتي:-

- ما مستوى الكفاءات المعرفيّة في منهجية البحث العلمي لدى طلبة علوم التربية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة ؟

II. أهداف الدّراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:-

– التّعرف على مستوى الكفاءات المعرفيّة لدى طلبة علوم التّربيّة في منهجية البحث العلمي.

III. أهمية الدراسة: تكتسب الدّراسة الحاليّة أهميتها من خلال ما يلي:-

– إثراء التّراث الأدبي بنتائج دراسة ميدانية جديدة؛ تخصّ تقييم الكفاءات المعرفيّة للطلبة في منهجية البحث العلمي.

– تقديم اختبار موضوعي يقيس كفاءات طلبة الجامعة في منهجية البحث العلمي.

– تقديم معلومات حول مستوى الطّلبة في منهجيّة البحث العلمي تساعد في تقويم البرامج والعملية التّكوينيّة.

IV . تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا : تضمّنت الدّراسة الحاليّة عددا من المصطلحات من الضّروري تحديدها من النّاحية الإجرائية، لتصبح قابلة للقياس؛ وهي كما يلي:-

IV. 1 كفاءات منهجية البحث العلمي: تشير كفاءات منهجيّة البحث العلمي إلى مجموع المعارف والمهارات التّي تمكّن من انجاز بحث علمي بشكل صحيح. وتعرّف إجرائيًّا بمجموع الدّرجات التّي يتحصل عليها الطّالب في اختبار كفاءات منهجيّة البحث العلمي المعد في هذه الدّراسة.

IV. 2 منهجية البحث العلمي: وتشير إلى العلم الذّي يهتمّ بدراسة المناهج المستخدمة في البحث العلمي. وتعرّف إجرائيّاً بمجموع المعارف التّي يتلقّاها طلبة علوم التّربيّة في مقياس منهجيّة البحث العلمي بمختلف المستويات العلميّة.

V. التراث الأدبي والدّراسات السابقة: لقد اهتم الباحثون بالكفاءات في منهجيّة البحث العلمي؛ وخاصّة لدى الطّلبة لما للأمر من الأهمية الكبيرة في تكوينه؛ وإكسابهم لتلك الكفاءات ليتمكنوا من انجاز مشاريعهم البحثيّة بطريقة توصل إلى نتائج دقيقة ذات موثوقية، الأمر الذّي يكسب البحث الصبغة العلميّة والموضوعيّة. وسنتطرّق في هذا العنصر للجانب النظري لمتغيرات الدّراسة كما يلي:

V. 1. مفهوم الكفاءة: تعدّ الكفاءة عنصرا مهمًّا وعملا أساسيّا لنجاح الفرد في مواجهة المواقف المعقدّة التّي تعترضه في حياته، لا سيّما الطّالب في الجامعة، حيث تصادفه عدّة مشكلات ذات الصّلة بإعداد البحوث العلميّة، لذا سيتم التّطرق في هذا الجانب إلى تعريف الكفاءة وأنواعها. ولتحديد مفهوم الكفاءة وتحديد مجال استخدامها في الدّراسة الحاليّة، سيتم تعريفها من النّاحية اللّغوية والاصطلاحيّة.

أ– **تعريف الكفاءة لغة:** ينحدر مصطلح الكفاءة من أصل لاتيني**(competicia)** وتقابلها في اللّغة الفرنسيّة**(compétence)**.[5] وتعرّف الكفاءة حسب معجم ألفاظ اللّغة البيداغوجيّة **لـــ فولكي(Volcket)**الصادر سنة **1971** بأنّها كلمة مشتقّة من اللّفظ اللاتيني**(competencia)** وتعني القدرة على القيام ببعض الوظائف.[6] وجاء في قاموس **ويبستير(Webester)** أنّ الكفاءة تعني قدرة الفرد أو مهارته أو طاقته.[7]

من خلال التعاريف اللغوية السابقة نجد أنّها تتّفق من أنّ الكفاءة تعني القدرة والمهارة التّي يمتلكها الفرد للقيام بعمل أو مهمّة ما أو حل مشكلة ما.

ب– تعريف الكفاءة اصطلاحا: ظهر مفهوم الكفاءة في المجال المهني قبل أي مجال آخر، ثم امتد استخدامه إلى مجالات أخرى كالتّربية والتّعليم، لذا تعدّدت تعريفات الكفاءة بتعدّد ميادين استخدامها، حيث عرفها **ليفي لوبوايي(Livy Leboyer, 1996)** بأنّها: "مصطلح يعبّر عن الرّصيد السّلوكي للفرد والذّي يجعله فعّالاً في وضعيّة معيّنة".[8] ويعرفها موريس طارديف**(Maurice Tardif, 2014)** بأنها: "تجنيد وتوظيف مجموع الموارد التّي يمتلكها الفرد لمواجهة وضعيّات أو مواقف أو حل المشكلات، وتتمثل هذه الموارد في المعارف والمؤهلات والاتجاهات".[9]

لم تختلف التعريفات السابقة للكفاءة حيث أنها تعبر عن مجموع الموارد المعرفية والعقلية والنفسية التي يجندها الفرد في وضعيات مختلفة تتطلب أداء فعالا.

ج- تعريف كفاءات منهجية البحث العلمي: تستنتج الباحثتان ممّا سبق أنّ كفاءات منهجيّة البحث العلمي هي مجموع المعارف والمهارات التّي يكتسبها الطّالب الجامعي والتّي يوظّفها لإعداد وانجاز بحث علمي متكامل بشكل سليم.

د- العوامل المؤثّرة في الكفاءة: إنّ الكفاءة مفهوم قابل للتّعلم والاكتساب والتّطور، إنّها تخضع لعوامل تؤثر في ظهورها. ولقد حدّدها **بوتر (Boter)** في ثلاثة عوامل هي:-

أ- معرفة الفعل: أي معرفة تجنيد وتعبئة وتوظيف الموارد الملائمة من معارف ومهارات وقدرات.

ب- الرغبة في الفعل: بمعنى أن ينخرط الطالب في الموضوع ويتحفز للقيام به.

ج- القدرة على الفعل: في وجود سياق عمل منظم وظروف اجتماعيّة وبيئة تجعل من الممكن القيام بالعمل وتحمّل المسؤوليّة تجاهه ومواجهة الصّعاب لإنجاحه.[10]

فتكوين الطالب الجامعي في منهجيّة البحث العلمي واكتسابه للكفاءات فيها في ظلّ المساقات والبرامج المقترحة؛ تضعه أمام ضرورة وحتميّة معرفة واكتساب المعارف والمهارات الملائمة، وتجنيد كل قدراته وإمكاناته العقلية واتجاهاته واستثارة دوافعه، وتفعيل كل هذه الموارد للقيام بمشروعه والذّي يتمثل في انجاز بحثه الأكاديمي مهما كان نوعه، وأن قدرته على انجاز أبحاثة الأكاديميّة مرتبط بتنظيم بعض الظّروف الاجتماعيّة والدّراسيّة التّي تجعله قادرا على تحمل كل مسؤوليته تجاه مشروعه.

هـ- تصنيفات الكفاءة : لقد صنّف العلماء والباحثين الكفاءات في عدة مجالات حيث توجه عمليّة التّصنيف فكر الباحث وتعمّق نظرته لتفاصيل بحثه، كما أنّها تحافظ على اتّساق الأهداف مع عناصر البحث والجهد الذّي يبذله الباحث.[11] ولقد تبنّت الدّراسة الحاليّة تصنيف **بورش (Borsh)** كونها تتّسق مع أهداف الدّراسة وتخدم أغراضها وهي كالآتي:-

- **الكفاءات المعرفية:** وتشير إلى معرفة الطّالب بالمعلومات التّي تتضمّنها المادة التّعليميّة.

- **الكفاءات النتاجيّة:** وتعني النواتج التّي أحدثتها عملية التّعليم والتّكوين لدى الطّلبة في الجانب المعرفي والمهاري، وتقاس بالاختبارات التّحصيليّة أو باستطلاع رأي الأساتذة.

- **الكفاءات الأدائيّة:** وتشير إلى أداء الطّالب في وضعيّات في مواقف مختلفة.[12]

وعليه فإنّ كفاءات الطالب الجامعي في منهجيّة البحث العلمي مرتبطة باكتسابه للكفاءات المعرفيّة- والمتمثّلة في المعارف ذات الصّلة بمنهجيّة البحث العلمي- والكفاءة النّتاجيّة -تمثّل كل ما تعلّمه واكتسبه الطّالب من معارف وخبرات ومهارات في المنهجيّة خلال مساره الدّراسي- أمّا كفاءاته الأدائيّة فتظهر من خلال إعداده لمشروعه البحثي؛ ومدى إتّباعه لخطوات البحث العلمي ووصوله إلى نتائج دقيقة ومنطقيّة.

V. 2. منهجية البحث العلمي : تعتبر منهجية البحث العلمي الإطار العلمي الذّي يؤطّر دراسة الظّواهر ويجعل النّتائج المتوصّل إليها منطقيّة ودقيقة قابلة للتّعميم. وسنتناول في هذا العنصر منهجيّة البحث العلمي من حيث: تعريفها وأهميتها وكذا كفاءاتها. وقبل التطرق إلى تعريف منهجية البحث العلمي سيتم تعريف منهج البحث العلمي للوقوف على الفرق بينهما.

1- تعريف منهج البحث العلمي:

يعرف المنهج العلمي بأنه: "مجموع الخطوات والمراحل المتسلسلة والمترابطة التّي توصل الى نتائج وحقائق منطقية ومعقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة".[13]

2- تعريف منهجية البحث العلمي: يمكن تعريف المنهجية لغة واصطلاحا بما يلي:-

أ- لغة: حيث ورد في قاموس المعجم الوسيط للغة العربية المعاصر أن "منهجية" اسم ومصدر صناعي من "نَهج": ألقى محاضرة في المنهجية – طرق البحث والدّراسة- علم المناهج.[14] وكلمة منهجيّة يقابلها في اللّغة الفرنسيّة(Méthodologie) وهي كلمة تتكوّن من (Méthode) وتعني منهج و(logie) وتعني الكلمة علم المنهج أو علم المناهج، وهو العلم الذّي يدرس المناهج العلميّة.

ب– اصطلاحا: يعرّف الباحثون منهجيّة البحث العلمي بأنّها: "مصطلح راج في الدّراسات العليا بمعنى العلم الذّي يبين كيف يجب أن يقوم الباحث ببحثه، أو هي الطّريقة التّي يسلكها منذ عزمه على البحث، وتحديد موضوع بحثه حتى الانتهاء منه. فهي تمثل مجموعة الإرشادات والوسائل والتّقنيات التّي تساعد في البحث.[15] كما تعرّف على أنّها فلسفة البحث العلمي والفكر المتبع في الأبحاث.[16]

ويعرّف موريس أنجرس(Maurice Angers) منهجيّة البحث العلمي بأنّها: "العلم الذّي يدرس المناهج العلميّة، وهي مجموع المناهج والتّقنيات التّي تواجه إعداد البحث وترشيد الطّريقة العلميّة المستخدمة في العلوم. وبالتّالي فهي تبحث في تاريخ المناهج العلميّة ونشأتها وتصنيفها والعلاقة بينها، وكذا حدود استخدامها في البحوث العلميّة، كما أنّها تعمل على التّحقق من كفاية المناهج العلميّة في الحصول على نتائج دقيقة وصادقة.[17]

من خلال تعريف المنهج العلمي ومنهجية البحث العلمي يتبين أنّ المنهج العلمي يمثل أحد أجزاء البحث العلمي الذّي يرتبط بنوع البحث أو الظّاهرة موضوع الدّراسة، وبذلك فهو يختلف باختلاف الموضوع المراد دراسته، فالمنهج الذّي يصلح لدراسة ظاهرة ما، قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى، الأمر الذّي يفسر تعدّد المناهج العلميّة. أما منهجية البحث العلمي تمثل العلم الذّي يدرس الطرق التّي توصل إلى المعرفة العلميّة بمعنى العلم الذّي يدرس المناهج العلميّة ومدى ملاءمتها في دراسة الظّواهر، وبالتّالي فمنهجيّة البحث العلمي تعد أشمل من منهج البحث العلمي.

3– أهمية منهجية البحث العلمي: تتمثل أهمية منهجية البحث العلمي كما ترى الباحثتان في ما يلي:–

– تنمي الروح العلمية في الطالب.

– تعلم الطالب أصول البحث العلمي.

– تسهل للطالب مهمته في البحث والتّقصي للحقائق بطريقة علميّة موضوعيّة ودقيقة.

– توجه فكر الطالب نحو تحقيق أهداف البحث.

– توجه جهود الطالب في البحث.

– تساعد الطّالب في كتابة وإخراج بحثه بطريقة متناسقة وصحيحة.

4– كفاءات منهجيّة البحث العلمي:

تعدّدت وجهات نظر الباحثين حول تصنيفات كفاءات منهجيّة البحث العلمي إلّا أنّها لم تختلف في مضمونها، وبعد الاطلاع على التّراث الأدبي الذّي تناول الكفاءات اللازمة في منهجيّة البحث العلمي، والتّي تشير في مجملها إلى مهارات إعداد البحوث العلميّة، ترى الباحثتان أنّ هذه الكفاءات تنقسم إلى كفاءات علميّة وأخرى إجرائيّة وهي كالآتي:–

أ– الكفاءات العلميّة: وتشير إلى قدرة الطّالب على الاختيار العلمي لمشكلة الدّراسة ومعالجتها، وكذا القدرة على تقويم البحث وتصويبه. وتتمثّل هذه الكفاءات في ما يلي:[18]

– تنظيم البحث بشكل منطقي.

– التّوثيق العلمي لمصادر البحث.

– التّغلّب على معوّقات البحث.

– إبراز رأي الباحث وتوجهه الفكري.

تشير بعض هذه الكفاءات إلى الكفاءات الشّخصيّة التّي يجب أن يمتلكها الطّالب؛ والتّي تساعده في انجاز بحثه كالقدرة على التّغلب على معوّقات وصعوبات البحث العلمي التّي تواجهه؛ الأمر الذّي يتطلّب الصّبر والفطنة والمرونة العلميّة. كما أنّ إبراز رأي الباحث يحتاج منه سعة الاطّلاع والإلمام بكل ما له صلة بموضوع الدّراسة.

ب- الكفاءات الإجرائية: و تشير إلى قدرة الطّالب على إتّباع وتنفيذ خطوات البحث العلمي وتقيّده بقواعده التي تمكنه من الوصول إلى نتائج دقيقة ومعقولة؛ يمكن اعتبارها حلولًا وتفسيرات للظّاهرة موضوع الدّراسة. وتتمثّل الكفاءات الإجرائيّة في ما يلي:-[19]

- تحديد المشكلة وصياغتها.
- صياغة الأهداف.
- جمع المعلومات والبيانات ذات الصّلة بالمشكلة من مصادرها الأوليّة.
- انتقاء التّراث الأدبي.
- تحديد المنهج اللازم لطبيعة البحث.
- تحديد عينة الدّراسة.
- تصنيف البيانات وتنظيمها.
- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب.
- الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.
- توظيف نتائج الدراسات السّابقة.
- كتابة التقرير النهائي للبحث.

إنّ هذه الكفاءات تشير في مجملها إلى مهارات الطّالب في إعداد البحث بداية من اختيار الموضوع إلى كتابته وإخراجه في صورة متكاملة بين أجزائه، فلا يقتصر الأمر على إتباع خطوات منهج علمي بعينه وإنّما يتجاوز ذلك إلى كيفيّة كتابة البحث والتّوثيق والتّهميش؛ وتوجيه الجهود والتّغلّب على الصّعوبات التّي تواجه الطّالب.

و نستخلص مما سبق أنّ منهجيّة البحث العلمي هي فرع من فروع المعرفة التّي تهتم بدراسة المناهج ومدى ملاءمتها في دراسة ظاهرة ما، كما أنّها تعبّر عن فلسفة الباحث المتّبعة للوصول إلى الحقائق والتّعميمات. وأنّ اكتساب الطّالب الجامعي لكفاءات منهجيّة البحث العلمي يعني إعداده لمشروع بحثه بطريقة علميّة موضوعيّة دقيقة، تترتّب عليها نتائج منطقية ومعقولة.

V. 3. الدراسات السابقة: حظي موضوع كفاءات الطّلبة في البحث العلمي ومنهجيّة البحث العلمي باهتمام الباحثين فتناولوه من زوايا مختلفة، وسيتم استعراض بعض الدّراسات السّابقة وهي كما يأتي:-

أ- **دراسة فيفيلينن(Vehvilainen, 2009)** والتّي هدفت إلى التّعرف على الصّعوبات التّي يواجهها طلبة الدّراسات العليا في اختيار مشكلة البحث وصياغتها، حيث استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي الاستكشافي. وقد تكونت عينة الدّراسة من 36 طالبا وطالبة من طلبة الماجستير من جامعة النرويج، واستخدمت الدّراسة المقابلة لجمع المعلومات. ولقد أسفرت نتائج الدّراسة على وجود صعوبات لدى الطّلبة في اختيار وصياغة مشكلة البحث.

ب- دراسة (الزغلول والهندال، 2016) والتّي هدفت إلى معرفة مستوى كفاءات طلبة الدّراسات العليا في البحث العلمي بجامعة الخليج العربي، وكذا الفروق في هذه الكفاءات تبعًا لمتغيرات النّوع الاجتماعي ونوع البرنامج والدّرجة العلميّة. حيث اشتملت عيّنة الدّراسة على **60** طالبًا وطالبة من مستوى الماجستير موزعين على برامج الموهوبين، الإعاقة العقليّة والتّوحد وصعوبات التّعلم. طبق عليهم أداة تألفت من **49** فقرة تتعلّق بكفاءات ومهارات البحث العلمي. ولقد أظهرت النتائج أن:

- مستوى كفاءات البحث العلمي كان مرتفعا وأعلى من الوسط الفرضي لمعظم فقرات الأداة، في حين كان منخفضا على الفقرات التي تتعلق ببناء الاختبارات والمقاييس والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- عدم وجود فروق في مستوى هذه الكفاءات تعزي للنّوع الاجتماعي ونوع البرنامج، في حين ظهرت الفروق على مستوى الدرجة العلمية لصالح درجة الدكتوراه.

ج– دراسة (الحارثي) والتّي هدفت إلى معرفة مدى تمكّن طلبة الدّراسات العليا من المعارف الأساسيّة اللازمة لإعداد خطة البحوث العلميّة، حيث استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي، كما اشتملت عينة الدّراسة على **268** طالبًا وطالبة من مستوى الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى. طبق عليهم أداة تمثلت في اختبار تشخيصي. ولقد أظهرت النتائج تدنيّا في مستوى مهارات الطّلبة في كتابة خطة البحوث العلميّة والصّياغة الدّقيقة لعنوان البحث وصياغة المشكلة وكذا تحديد الأهداف.

من خلال استعراض الدّراسات السّابقة يتبيّن أنّ الدّراسة الحاليّة تتّفق مع دراسة **(الزغلول والهندال)** ودراسة**(الحارثي)** من حيث الهدف، فالدراستين تهدفان إلى التّعرف على كفاءات الطّلبة في منهجيّة البحث العلمي. ومن جهة أخرى اختلفت الدّراسة الحاليّة مع دراسة **(Vehvilainen)** حيث هدفت هذه الأخيرة إلى التّعرف على الصّعوبات التّي يواجهها الطلبة في اختيار وصياغة مشكلة البحث. وتختلف الدّراسة الحالية مع الدّراسات السّابقة في طبيعة العينة، حيث أن الدّراسة الحاليّة استهدفت طلبة ما قبل التّدرج ، بينما الدّراسات السّابقة استهدفت طلبة الدّراسات العليا. أمّا من حيث أدوات الدّراسة فلقد اختلفت الدّراسة الحاليّة مع دراسة**(Vehvilainen)** حيث استخدمت هذه الأخيرة المقابلة كأداة لجمع المعلومات؛ بينما الدّراسة الحاليّة استخدمت اختبارا موضوعيّا.

الجانب الميداني

V.I– الإجراءات المنهجية للدراسة

1.V.I– منهج الدراسة: تهدف الدّراسية الحاليّة إلى التّعرف على مستوى كفاءات طلبة علوم التّربيّة في منهجيّة البحث العلمي، ومن اجل تحقيق هذا الهدف اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي الاستكشافي حيث يعرف على أنه: "منهج يستخدم للكشف عن آراء النّاس واتّجاهاتهم نحو موقف معيّن، كما يستخدم أيضاً للوقوف على قضيّة محدّدة، تتعلّق بجماعة أو فئة معيّنة".[20]

2.V.I– حدود الدراسة:

أ– **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدّراسة الحالية على الحدود التّاليّة:–

ب– الحدود المكانية: تمت الدراسة الحالية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

ج– الحدود الزمنية: أجريت الدّراسة الحالية خلال شهري فيفري ومارس من السنة الدّراسيّة 2017–2018.

د– الحدود البشريّة: اقتصرت الدّراسة الحاليّة على طلبة علوم التّربية بمختلف التخصّصات التّعليمية(الثّانية والثّالثة، والماستر) بكليّة العلوم الإنسانية والاجتماعيّة، قسم العلوم الاجتماعيّة، بجامعة بسكرة.

3.V.I– مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة علوم التربية بمختلف التخصصات والمستويات التعليميّة بقسم العلوم الاجتماعية جامعة بسكرة، والبالغ **114** طالبا وطالبة.

4.V.I– عينة الدّراسة: تكوّنت عيّنة الدّراسة من **69** طالبا وطالبة تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائية البسيطة، وذلك بنسبة **60.52%** من المجموع الكلي لمجتمع الدّراسة.

5.V.I– أداة الدراسة: للإجابة عن تساؤلات الدّراسة وتحقيق أهدافها، تمّ استخدام اختبار موضوعي ذو الاختيار من متعدّد يقيس الكفاءات المعرفيّة للطّلبة في منهجيّة البحث العلمي أعدّته الباحثتين. وتكوّن من **40** سؤالا يُجاب عليها باختيار الإجابة الصّحيحة من إجابات متعدّدة، حيث يتحصّل الطالب على الدّرجة**(1)** على كل إجابة صحيحة ودرجة صفر على كل درجة خاطئة.

وحتّى يكون الاستبيان على جانب كبير من الموثوقيّة في جمع البيانات تمّ ضبط خصائصه السّيكومترية من صدق وثبات، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها **40** طالبا وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية تخصص توجيه

وإرشاد، تم اختيارها بالطّريقة العشوائية البسيطة، وقد تم الاستعانة في حساب الخصائص السّيكومتريّة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة(**SPSS20**)كما يلي:

1- صدق الأداة: للتّأكد من صلاحيّة الأداة تمّ حساب الصّدق التّمييزي، حتّى يكون الاختبار قادرا على التّمييز بين طرفي الخاصيّة المراد قياسها والمتمثّلة في الكفاءات المعرفيّة في منهجيّة البحث العلمي؛ حيث تم تطبيق الاختبار على على عينة قوامها **40** طالبا وطالبة، حيث تم ترتيب درجاتهم ترتيبا تنازليا، ثم أُخذت نسبة **33%** من كلا الطرفين، أعلى التوزيع وأدناه. ثم تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، بين المجموعتين الدّنيا والعليا. كما هو موضح في الجدول رقم (01)(أنظر الملحق رقم (1)

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (1) والذّي يخص الصّدق التّمييزي لاختبار كفاءات منهجية البحث العلمي لدى طلبة علوم التّربيّة؛ نجد أن عدد أفراد المجموعة العليا يساوي **13** بمتوسط حسابي **12,23** وبانحراف معياري **1,96**، وأنّ المجموعة الدّنيا عدد أفرادها **13** كذلك، وبمتوسط حسابي **24,30** وانحراف معياري **3,19**. أمّا الفرق بين المتوسطين قدر بـــ**1,04**. وبعد حساب قيمة "**ت**" لمتوسطين مستقلّين والتّي قدّرت بـــ **11,6** وبعد مقارنة مستوى الدّلالة **(Sig 0.000)** والذّي تبيّن أنّه أقل من مستوى الدّلالة**(Sig 0.05)** يمكن القول أن الفرق بين متوسطي المجموعتين دال، وعليه فان الاختبار يتمتع بالصدق التمييزي.

2- ثبات الأداة: تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما: التجزئة النّصفية وألفا كرونباخ.

أ- حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات الأداة بحساب معامل الارتباط بمعامل الارتباط بيرسون ثم تصحيحه من أثر الطول بطريقة سبيرمان براون كما هو موضح في الجدول رقم(02) بالملحق رقم(02). حيث يتبين من خلال الجدول رقم (2) والذي يخص ثبات اختبار كفاءات منهجية البحث العلمي بطريقة التّجزئة النّصفيّة أن معامل الارتباط سبيرمان براون قدر بـــ **(0,727)** وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على أنّ الاختبار يتمتّع بالثّبات ويمكن الوثوق بالنّتائج المترتبّة عليه.

ب- حساب ثبات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ: تم حساب ثبات الأداة بطريقة الفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول رقم **(03)(انظر الملحق رقم3)**. ومن خلال المعلومات المحصّل عليها بالجدول رقم **(3)** نجد أن معامل ثبات **ألفا كرونباخ** قدر بـــ**(0.689)** وهو معامل ثبات مقبول مما يبن أن الاستبيان يتمتّع بالاتّساق الدّاخلي بين بنوده ويمكن الوثوق بالنتائج المترتبة عليه.

6.V.I- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض النّتائج المتعلّقة بتساؤل الدّراسة:

والذّي مفاده: ما مستوى الكفاءات المعرفيّة لدى طلبة علوم التّربية في منهجيّة البحث العلمي بجامعة بسكرة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على الاختبار، ومن ثم تمّ تحويل درجاتهم الخام إلى درجات زائية حتى نتمكن من تمثيلها على المنحنى الزائي، ومنه يتم تحديد مستوى الكفاءات المعرفيّة لدى الطلبة من خلال هذا المنحنى بعد تحديد النسب المئوية لتوزيع أفراد العيّنة على الطرفين المرتفع والمنخفض وكذا الفئة التّي تقع في منتصف التّوزيع، أي ذات المستوى المتوسّط. وهذه المعطيات مبيّنة بالجدول رقم(04) **(انظر الملحق4)**. والجدول رقم**(05)** يلخص لنا مستوى كفاءات الطّلبة في منهجيّة البحث العلمي، بناء على المعلومات المحصّل عليها من الدّرجات الزائية وتمثيلها على المنحنى الزّائي:

جدول رقم (05) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستوى الكفاءات المعرفية في منهجية البحث العلمي لدى أفراد العينة

المستوى	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
التكرارات	11	22	36	69
%	%15,94	%31,88	%52,17	100

من خلال نتائج الجدول رقم(05) يتبين أنّ عدد الطّلبة الذّين لديهم مستوى مرتفع في الكفاءات المعرفيّة في منهجيّة البحث العلمي قدر بـــ **(11)** طالبا وطالبة بنسبة **15,94%** **وهي تمثّل النسبة الأقل أمّا** الذّين لديهم مستوى متوسط فقدر عددهم بـــ **(22)** بما نسبته **31,88%** في حين بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض **(36)** بنسبة **52,17%** وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبتين اللتين تمثلان المستوى المرتفع والمتوسط، مما يعني أن مستوى الكفاءات المعرفية في منهجية البحث العلمي لدى طلبة علوم التربية منخفض. وحتى نكون على جانب كبير من الموثوقية في النتيجة المحصل عليها تم التأكد من دلالة النسبة المئوية من خلال حساب الفروق بين النسب بواسطة اختبار كاي تربيع وكانت النتائج كما يلي:

– قدّرت قيمة كاي تربيع المحسوبة بـــ**(13.64)** وهي قيمة أكبر من القيمة المجدولة والمقدّرة بـــ**(5.99)** عند مستوى دلالة **0.05** وقدّرت بـــ**(9.21)** عند درجة حريّة **2** مستوى دلالة **0.01** وعليه يمكن القول انّه توجد فروق ذات دلالة احصائيّة بين النّسب أو المستويات لصالح النّسبة المئوية الأعلى والتّي تضم فئة المنخفضين من الطّلبة. وهي نتيجة تتّفق مع دراسة **(الحارثي)** وكذا **دراسة فيفيلينن** فيما يخص اختيار وصياغة مشكلة البحث. وتعزى هذه النّتيجة بوجه أساسي إلى "وحدة التّعليم المنهجيّة التّي تمثّل جزءا هاما في التّكوين في ظل نظام ل. م. د بحجم ساعي وأرصدة لكنّها بصفة أقل من وحدة التّعليم الأساسيّة".[21] ورغم أهميّة مقياس منهجيّة البحث العلمي في تكوين الطلبة وإكسابهم الكفاءات اللازمة لإعداد بحوثهم إلا أنّ أغلب أعمال وأبحاث الطّلبة تتمّ بشكل نظري، ممّا يدل على "قلة الاعتماد على الأوراق البحثيّة المصغّرة كتكليفات في المقرّرات الدّراسيّة".[22] كما أنّ قلّة النّدوات والدّورات التّي تساعد الطّلبة في التّكوين والتّدريب على منهجيّة البحث العلمي؛ تسهم بشكل كبير في عدم إلمامهم بالمعارف والخبرات، واكتسابهم الكفاءات اللازمة في إعداد البحوث العلميّة ومشاريعهم البحثيّة.

إنّ ضعف مستوى الطّلبة في منهجيّة البحث العلمي مرتبط كذلك بضعف مستواهم في مقاييس الإحصاء التّي تعتبر مهمة وجزء لا يتجزأ من منهجيّة البحث العلمي كون معظم الطّلبة كان تكوينهم الثّانوي تكوينا أدبيا، ناهيك عن طرق التّدريس المعتمدة في تدريس الإحصاء والمنهجيّة والتّي تركز على تلقين المعارف النّظرية للطلبة دون التّدريب عليها بإجراء بحوث ميدانيّة.، ومن جهة أخرى إنّ عمليّة التّقويم في مقياس منهجيّة البحث العلمي؛ يعتمد على الاختبارات إمّا الموضوعيّة أحيانا وإما المقاليّة أحيانا أخرى، بدلًا من البحوث خاصّة في جانبها الميداني والتّي تعتبر متطلبًا أساسيًا للمقرّرات الدّراسيّة في المنهجيّة.

خاتمة

إنّ مسألة اكتساب الطالب للكفاءات الأساسيّة في منهجيّة البحث العلمي تعد من بين أهم أهداف التكوين الجامعي في مختلف مستوياته، حيث انّ تطبيق منهجيّة البحث العلمي بشكل علمي وسليم تعد من الأمور التي يقوم بها الطالب والتّي يجب ان يدركها. ولعل ما يزكي هذه النظرة هو برمجة مقياس منهجية البحث العلمي في مختلف السنوت الدّراسية بمختلف المستويات والتّخصّصات، ابتداء بالسنة الأولى إلى غاية حتى التكوين في ما بعد التّدرّج. لذلك جاءت الدراسة الحالية لتقف على مستوى الكفاءات المعرفيّة لدى طلبة علوم التربية بجامعة بسكرة في منهجيّة البحث العلمي وذلك من خلال تطبيق

اختبار موضوعي يظم 40 بندا من نوع الاختيار من متعدد لقياس كفاءات الطلبة المعرفية في منهجية البحث العلمي، وذلك بعد ضبط خصائصه السيكومترية حتى يكون على جانب كبير من الموضوعة والموثوقيّة في النتيجة المحصل عليها والتي أسفرت على أنّ مستوى الكفاءات المعرفيّة لدى طلبة علوم التربية منخفض، وهذا ما دلّت عليه الدرجات الزائيّة المقابلة للدرجات الخام التّي تحصّل عليها الطلبة. وبناءا عليه توصي الدّراسة الحالية بإجراء دراسات تشخيصية لكفايات الطلبة في منهجيّة البحث العلمي والوقوف على جوانب القوّة لتعزيزها وعلاج نقاط الضعف من خلال برامج تدريبية تنطلق من الاحتياجات التدريبية لدى الطلبة في منهجيّة البحث العلمي.

- ملاحق :

ملحق رقم 1

جدول رقم(01) يبين قيمة "ت" لحساب الصدق التمييزي للاختبار

المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة"ت" المحسوبة	درجة حرية	الدلالة	القرار
عليا	13	24.30	3.19	12.07	11.6	24	0.000	دال
دنيا	13	12.23	1.96					

ملحق رقم2

جدول رقم(2) يوضح ثبات الاختبار بطريقة ألتجزئة النصفية

ألفا كرونباخ	الجزء1	القيمة	,557
		عدد العبارات	20[a]
	الجزء2	القيمة	,452
		عدد العبارات	20[b]
	العدد الكلي للعبارات		40
معامل الارتباط بين النصفين			,571
معامل ارتباط سبيرمان- براون	تساوي الطول		,727
	عدم تساوي الطول		,727
معامل جتمان للتّجزئة النّصفيّة			,724

ملحق رقم3

جدول رقم (3) يوضح ثبات اختبار كفاءات منهجية البحث العلمي بطريقة ألفاكرونباخ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,689	40

ملحق رقم 4

جدول رقم(04) يوضح الدرجات الزائية لأفراد العينة

Z	X	N	Z	X	N	Z	X	N	Z	X	N	Z	X	N
1 ,38	24	61	0,73	21	46	1,74	26	31	-0,28	16	16	1,74	26	1
0,12	18	62	0,93	22	47	0,32	19	32	0,12	18	17	1,74	26	2
-1,09	12	63	1,13	23	48	-0,28	16	33	-0,48	15	18	-0,28	16	3
-0,08	17	64	0,32	19	49	-1,09	12	34	0,52	20	19	0,12	18	4
-1,09	12	65	-0,69	14	50	-0,69	14	35	-1,09	12	20	2,76	31	5
-1,91	8	66	0,12	18	51	-0,69	14	36	-0,48	15	21	-0,28	16	6
0,52	20	67	0,73	21	52	-0,08	17	37	1,13	23	22	-1,09	12	7
-0,69	14	68	0,52	20	53	0,32	19	38	0,93	22	23	0,73	21	8
-1,09	12	69	0,12	18	54	-0,69	14	39	1,34	24	24	-0,28	16	9
			0,32	19	55	-1,30	10	40	1,34	24	25	-1,70	9	10
			-0,48	15	56	-1,30	11	41	-0,08	17	26	-1,09	12	11
			0,48	15	57	-0,48	11	42	2,1	28	27	-1,70	9	12
			-0,32	19	58	0,93	15	43	0,52	20	28	-1,09	12	13
			-0,28	16	59	0,73	22	44	-0,48	15	29	-0,48	15	14
			-0,28	16	60	0, 73	21	45	1,54	25	30	-0,69	14	15

ملحق رقم5

اختبار موضوعي في منهجية وتقنيات البحث العلمي

س1)– يرى او غست كونت أنّ الفكر الانساني مرة بثلاث المراحل الاتية فيما عدا:

أ– مرحلة المعرفة الحسيّة
ج– مرحلة المعرفة الاستقرائية
ب– مرحلة المعرفة التّأمليّة
د– مرحلة المعرفة التجريبية

س2)– العبارة التالية(يجب أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تمت بشكل غير متحيز، كي لا تؤثر على النتائج) هي عبارة تدل على خاصية:

أ– الدقة في البحث العلمي
ج– امكانية تكرار النتائج في البحث العلمي
ب– التبسيط والاختصار في البحث العلمي
د– الموضوعية في البحث العلمي

س3)– كل ممّا يلي يعد من انواع البحوث الميدانية فيما عدا:

أ– البحوث التي تتبع المنهج المسحي
ج– البحوث التي تتبع منهج دراسة حالة
ب– البحوث التي تتبع المنهج التجريبية
د– البحوث التي منهج تحليل المضمون

س4)– يرى بعض الباحثين ان تتصدر الاطروحة:

أ– الشكر ثم الاهداء
ج– الاهداء ثم الشكر
ب– الاهداء فقط
د– الشكر فقط

س5)– ينظر بعض الباحثين إلى أنّ المشكلة والاشكالية:

أ– مفهومين مترادفين
ج– المشكلة أعم من الاشكالية
ب– الاشكالية أعم من المشكلة
د– كل ما سبق غير صحيح

س6)– من بين أنواع المشكلات البحثية:

أ– بحوث تهدف الى الحكم على النتائج البحثية المتعارضة
ج– بحوث تهدف إلى حل المشكلات الميدانية

ب- بحوث تهدف إلى توضيح مدى صحة النظريات د- كل ما سبق صحيح

س7)- كل مما يلي من معايير صياغة أسئلة البحث فيما عدا:

أ- قابلة للإجابة في ضوء المعرفة الانسانية والمكانات المادية والبشرية والعلمية.

ب- قابلة للقياس حتى يمكن تبرير إجاباتها وصحتها منطقيا وصفيا أو احصائيا.

ج- تمثيلها المباشر لأهداف وفرضيات البحث وانواع البيانات المطلوبة.

د- تضمينها للإجراءات التي ينوي الباحث القيام بها كالعمل على التخصيص العشوائي للعينة.

س8)- من خصائص الدراسة الاستطلاعية:

أ- لا تستند في الغالب إلى تصميمات بحثية كاملة ج- لا تستهدف اختبار فرضيات في معظم الأحيان

ب- تتيح الفهم العميق لمشكلة البحث ومتغيراته د- كل ما سبق صحيح

س9)- (تزود الباحث بتفسير مؤقت للظواهر) هذه العبارة تعبر عن:

أ- الاهداف ج- الاهمية

ب- الفرضية د- التساؤل

س10)- فيما يلي أنواع المقابلة فيما عدا:

أ- المقابلة المغلقة ج- المقابلة المغلقة/المفتوحة

ب- المقابلة المفتوحة د- المقابلة المفتوحة/المغلقة

س11)- اي من التهميشات التالية يتماشى مع طريقة(APA):

أ- العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان، **1424.**

ب- العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض **1424.**

ج- العساف، صالح،(**1424**)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض.

د- العساف، صالح،(**1424**)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.

س12)- تتضمن فرضية البحث على متغير مستقل أو ما يسمى:

أ- النتيجة ج- المفسر

ب- المقاس د- التنبؤي

س13)- أي من البحوث والدراسات التي لا تتطلب فرضيات:

أ- البحوث الوصفية الارتباطية ج- البحوث الوصفية الفارقية

ب- البحوث السببية المقارنة د- البحوث الوصفية الاستكشافية

س14)- تصنف متغيرات الدراسة من حيث الدور إلى:

أ- متغير كمي/كيفي ج- متغير مستقل/تابع

ب- متغير اسمي/رتبي د- متغير فئوي/نسبي

س15)- مستوى قياس الدراسة التالية:(الفروق في أنماط التعلم تبعا لمتغير التخصص) هو:

أ- المستوى الاسمي ج- المستوى الفئوي

ب- المستوى الرتبي د- المستوى النسبي

س16)- مستوى قياس كل متغير من متغيرات الدراسة التالية(أنماط القيادة وعلاقتها بالرضا الوظيفي) على الترتيب:

أ- اسمي/ رتبي ج- رتبي/فئوي

ب- رتبي/اسمي د- اسمي/فئوي

س17)- تقوم العينة الطبقية على مبدأ أنّ:

أ- مجتمع الدراسة غير متجانس. ج- مجتمع الدراسة متجانس

ب- مجتمع الدراسة مقسم إلى فئات غير متجانسة د- مجتمع الدراسة مقسم الى فئات متجانسة

س18)– مجتمع احصائي مؤلف من(500) طالب، تم اختيار عينة منتظمة نسبتها 25 % فما هو حجم العينة؟:

أ– 115 ج– 135

ب– 125 د– 145

س19)– إذا كان عدد أفراد مجتمع الدّراسة (500)، وحجم العينة(25 %) فإنّ مسافة الانتظام تساوي:

أ– 04 ج– 08

ب– 06 د– 10

س20)– إنّ طريقة الوصول إلى كل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة تسمى:

أ– العينة ج– الاطار

ب– المعاينة د– كل ما سبق صحيح

س21)– أن الفرق بين خصائص العينة وخصائص المجتمع الأصل يسمى:

أ– خطأ المعاينة ج– الأخطاء المنتظمة

ب– خطأ إطار المعاينة د– الأخطاء العشوائية

س22)– كل مما يلي من مميّزات الاستبانة فيما عدا:

أ– حصر عدد كبير من أفراد العينة ج– توفر جهد الباحث عند استخلاص المعلومات

ب– تفاعل مباشر مع المفحوص د– تسمح للمفحوص الادلاء برأيه بكل حرية

س23)– من بين أضعف انواع التصميمات التجريبية:

أ– المجموعة الواحدة قياس بعدي ج– المجموعة الواحدة قياس قبلي/بعدي

ب– مجموعة تجريبية وضابطة قياس بعدي د– مجموعة تجريبية وضابطة قياس قبلي/بعدي

س24)– يعتبر تحليل المضمون طريقة بحثية توصف بانّها:

أ– جزء من الدراسات التاريخية للمادة الاعلامية. ج– اسلوب عملي لجمع الدراسات السابقة

ب– منتظمة توضح وكمية توضح محتوى المادة د– مجال اساسي لتحديد عينة الدراسة

س25)– للتقليل من الخطأ العيني يجب القيام بـــ:

أ– زيادة حجم العينة ج–اختيار اسلوب المعاينة المناسب

ب– استخدام العينة المتوفرة له د– تحديد إطار المعاينة

س26)– أي من أساليب المعاينة التالية يقل بها الخطأ العيني:

أ– العينة العشوائية الطبقية ج– العينة العشوائية المنتظمة

ب– العينة العشوائية البسيطة د– العينة العشوائية العنقودية

س27)– هو (عرض مختصر للبحث ونتائجه، ويأتي في بدايات البحوث) يسمى:

أ– موجز الدراسة ج– ملخص الدراسة

ب– مقدمة د– تمهيد

س28)– يتضمن البحث العلمي عدة فصول، ما اسم الفصل الذي يجيب على السؤال(كيف سيبحث)؟:

أ– الاطار العام للدراسة ج– الفصول النظرية للدراسة

ب– الاجراءات الميدانية للدراسة د– تفسير نتائج الدراسة

س29)– الفرق بين العينات العشوائية واللاعشوائية يكمن في:

أ– إمكانية تعميم النتائج ج– قلة أخطاء المعاينة

ب– نوع الأسلوب الاحصائي د– كل ما سبق صحيح

س30)–لحساب ثبات شبكة الملاحظة نستخدم معامل ثبات:

أ– اتفاق المحللين ج– اتفاق الملاحظين

ب- اعادة التطبيق
د- كل ما ذكر صحيح

س31)- عند حساب صدق المقابلة نستخدم:

أ- الصدق الظاهري
ج- الصدق التمييزي
ب- الصدق المحكي
د- جميع انواع الصدق

س32- من اولى خطوات اعداد شبكة ملاحظة:

أ- اختيار الموضوع وابعاده
ج- تحديد الوحدة السلوكية
ب- تحديد اهداف الملاحظة
د- تحديد الغرض من الملاحظة

س33- اي ممّا يلي لا يعد من بين المعايير الواجب توافرها في الفرضية:

أ- ان تتضمن العلاقة بين متغيرين او اكثر
ج- ان تكون قابلة للاختبار
ب- واضحة ومختصرة ودقيقة
د- ان تتضمن حكما قيميا

س34- اي من التوزيعات الاحصائية التالية لا تمتد قيمها بين(+، -):

أ- توزيع كاي (x2)
ج- التوزيع التائي(t)
ب- التوزيع الزائي(z)
د- كل من أ و**ب** صحيح

س35- يعد كل من المفهوم والمصطلح:

أ- مفهومان مترادفان
ج- يركز المفهوم على الصورة الذهنية
ب- يركز المصطلح على الدلالة اللفظية
د- كل من **ج** و**ب**صحيح

س36- لدينا استبيان يجاب عنه ضمن ثلاث بدائل(موافق/محايد/معارض) واوزانها على الترتيب من(3،2، 1) فان المتوسط المرجح للبديل محايد يساوي:

أ- من 1 الى 1.66
ج- من 1.66 الى 2.33
ب- من 1 الى 2.33
د- من 2.33 الى 2.97

س37- يقصد بطريقة التناسق الداخلي للاستبيان هو معامل الثبات عن طريق:

أ- إعادة التطبيق
ج- التجزئة النصفية
ب- الصورة المتكافئة
د- ألفا كرونباخ

س38- افضل انواع الصدق لاختبار القدرات هو:

أ- صدق المحتوى
ج- صدق المفهوم
ب- الصدق الظاهري
د- الصدق التنبؤي

س39- من الامور الواجب مراعاتها عند كتابة مقدمة البحث فيما عدا:

أ- الحياد والموضوعية
ج- عدم انكار الذات
ب- الاهتمام باللغة
د- الابتعاد عن الحشو

س40- ينظر الى المعلومات والبيانات على أنّهما:

أ- مفهومان مترادفان
ج- المعلومات سابقة للبيانات
ب- البيانات سابقة للمعلومات
د- لا وجود للبيانات من دون معلومات

الإحالات والمراجع:

•- دراسة (**عسيري، 2012**) والتي هدفت إلى معرفة صعوبات البحث العلمي (المنهجية/الإحصائية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر هيئة التدريس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي كما تم تطبيق استبيان على عينة قوامها 89 أستاذا وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات البحثية في كل من مدخل إلى الدراسة، الخلاصة، النتائج، المراجع والتوثيق كان متوسطا، أما فيما تعلق بالإطار النظري، إجراءات الدراسة وتفسير النتائج كان مرتفعا

[1]– العسكري، عبود، عبد الله(2004)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط 4، دمشق، دار النمير، ص1.

[2]– القحطاني، نورة سعد سلطان(2013)، **المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك سعود**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 21، العدد 4، ص300.

♦– **دراسة (عطوان والفليت، 2011)** والتيّ هدفت إلى معرفة كفاءات البحث العلمي لدى طلبة الدّراسات العليا في كليات التربية بجامعات غزة، ولقد استخدمت الدّراسة عيّنة مكوّنة من 64 طالبا وطالبة، حيث طبق عليهم استبيانا يقيس كفاءات البحث العلمي. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ مستوى كفاءات الطّلبة في البحث العلمي كانت متوسطة.

[3]– (القحطاني، نورة سعد سلطان،2004، ص288)

[4]– العساف، صالح بن حمد(2006)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط 4، الرياض، دار الكعيبان، ص 2.

[5]– حثروبي، محمد الصالح(2002)، **المدخل إلى التدريس بالكفاءات**، البليدة، قصر الكتاب، ص 42.

[6]– شرقي، محمد(2010)، **مقاربات بيداغوجيّة من تفكير التعليم إلى تعلّم التّفكير–دراسة سوسيو بيداغوجيّة**– ب ط، افريقيا الشرق للنشر، الدار البيضاء–المغرب– ص 45.

[7]– **ساعد، صباح**(2013)، **بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لموضوعية لدى المعلمين**. رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بسكرة

ص 73.

[8]– دوقة، أحمد وآخرون(2004)، **دور التّعلّم الذّاتي المنظم وأثره على النّجاح الدّراسي في ضوء المقاربة بالكفاءات**، ب ط، مؤسّسة كنوز الحكمة للنشر، الأبيار، الجزائر، ص 52.

[9]- Maurice Tardif et Jean-François Desbiene(2014), **Les vagues des compétences dans la formation des enseignants, bilan critique et perspectives d'avenir**, presse de p 8.

[10]– بوعلاق، محمد(2004)، **مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات**، ط 1، البليدة، قصر الكتاب، ص37.

[11]– شويطة، بلقاسم(2014)، **الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية**. رسالة دكتوراه منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الشلف، ص30.

[12]– شويطة، 2014،ص 30

[13]– عليان، مصطفى وغنيم، عثمان محمد(2000)، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. عمان. دار صفاء، ص 33.

[14]– المعجم الوسيط–اللغة العربية المعاصر–قاموس عربي عربي منهجية
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[15]– العسكري، 2004،ص 10.

[16]– بلقيدوم، بلقاسم،**منهجية إعداد وتنفيذ البحث التّربوي**، جامعة فرحات عباس، سطيف
–cte.univ-setif.dz/coursenligne/methode

[17]– Rachelcenter.ps/News.phs

[18]– مخلص، محمد محمدي محمد(2017)، **استراتيجيّة مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدّراسات العليا بالجامعات السعوديّة في ضوء مقوّمات اقتصاديات المعرفة**، مجلّة العلوم التّربويّة، العدد3، الجزء الثاني، ص84.

[19]– (مخلص، 2017، ص84).

[20]– عبد الهادي، نبيل. 2006. **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**. ط1. دار الأهلية للنشر. عمان – الأردن، ص96.

[21]– بوخضرة، 2012، ص 48.

[22]– القحطاني، 2013، ص 322.

قائمة المراجع

1– العساف، صالح بن حمد(2006)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط 4، الرياض، دار الكعيبان، ص 2.

2– العسكري، عبود، عبد الله(2004)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط 4، دمشق، دار النمير، ص1.

3– القحطاني، نورة سعد سلطان(2013)، **المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك سعود**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 21، العدد 4، ص300.

4– المعجم الوسيط–اللغة العربية المعاصر–قاموس عربي عربي منهجية https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

5– بلقيدوم، بلقاسم،**منهجية إعداد وتنفيذ البحث التّربوي**، جامعة فرحات عباس، سطيف –cte.univ-setif.dz/coursenligne/methode

6– بوعلاق، محمد(2004)، **مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات**، ط 1، البليدة، قصر الكتاب، ص37.

7– حثروبي، محمد الصالح(2002)، **المدخل إلى التدريس بالكفاءات**، البليدة، قصر الكتاب، ص 42.

8– دوقة، أحمد وآخرون(2004)، **دور التّعلّم الذّاتي المنظم وأثره على النّجاح الدّراسي في ضوء المقاربة بالكفاءات**، ب ط، مؤسّسة كنوز الحكمة للنشر، الأبيار، الجزائر، ص 52.

9– **ساعد، صباح**(2013)، **بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لموضوعية لدى المعلمين**. رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بسكرة، ص 73.

10– شرقي، محمد(2010)، **مقاربات بيداغوجيّة من تفكير التعليم إلى تعلّم التّفكير–دراسة سوسيو بيداغوجيّة**– ب ط، افريقيا الشرق للنشر، الدار البيضاء–المغرب– ص 45.

11– شويطة، بلقاسم(2014)، **الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية**. رسالة دكتوراه منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الشلف، ص30.

12– عبد الهادي، نبيل. 2006. **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**. ط1. دار الأهلية للنشر. عمان – الأردن، ص96.

13– عليان، مصطفى وغنيم، عثمان محمد(2000)، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. عمان. دار صفاء، ص 33.

14– مخلص، محمد محمدي محمد(2017)، **استراتيجيّة مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدّراسات العليا بالجامعات السعوديّة في ضوء مقوّمات اقتصاديات المعرفة**، مجلّة العلوم التّربويّة، العدد3، الجزء الثاني، ص84.

15- Maurice Tardif et Jean-François Desbiene(2014), **Les vagues des compétences dans la formation des enseignants, bilan critique et perspectives d'avenir**, presse de p 8

16- Rachelcenter.ps/News.phs

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

نورة مزوزي ، صباح ساعد ، (2020)، **تقييم الكفاءات المعرفية لدى الطلبة في منهجية البحث العلمي** (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد بقسم العلوم الاجتماعية جامعة بسكرة)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12(01)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 253–268.